[241] 6 - ومنها: [روي] أن الحسن عليه السلام [وإخوته] وعبد ا بن العباس كانوا (1) على مائدة، فجاءت جرادة ووقعت على المائدة. فقال عبد ا للحسن: أي شئ مكتوب على جناح الجرادة ؟ فقال: مكتوب عليه: أنا ا لا إله إلا أنا، ربما أبعث الجراد رحمة (2) لقوم جياع ليأكلوه (3)، وربما أبعثها نقمة على قوم فتأكل أطعمتهم. فقام عبد ا، وقبل رأس الحسن، وقال: هذا من مكنون العلم (4). 7 - ومنها: ما روي عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن الحسن عليه السلام قال لاهل بيته: إني أموت بالسم، كما مات رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا: ومن يفعل ذلك. قال: امرأتي جعدة بنت الاشعث بن قيس، فإن معاوية يدس إليها ويأمرها بذلك. قالوا: أخرجها من منزلك، وباعدها من نفسك. قال: كيف أخرجها ولم تفعل بعد شيئا، ولو أخرجتها ما قتلني غيرها، وكان لها عذر عند الناس. فما ذهبت الايام حتى بعث إليها معاوية مالا جسيما، وجعل يمنيها بأن يعطيها مائة ألف درهم أيضا (5) ويزوجها من يزيد، وحمل إليها شربة سم لتسقيها الحسن فانصرف (6) إلى منزله وهو صائم فأخرجت [له] وقت الافطار - وكان يوما حارا - شربة

_____ = والشيخ حسين بن عبد الوهاب في عيون المعجزات: 60 من طريق الحشوية عن سليمان ابن اسحاق بن سليمان بن على بن عباس، عنه مدينة المعاجز: 253 ح 90. والاربلى في كشف الغمة عن معالم العبرة: الطاهرة للجنابذى: 1 / 547 عن ابن عباس. عنه البحار: 43 / 302 ضمن ح 65 جميعا نحوه. (1) " كانا " م، البحار (2) " رزقا " ط، س. (3) " ليأكلوها " م. (4) عنه البحار: 43 / 337 ح 8، أورده في مدينة المعاجز: 223 ح 83. وروى نحوه في صحيفة الرضا: 259 ح 194، راجع تخريجة الحديث. (5) " أيضا وضياع " ه، ط. (6) " ففي بعض الايام انصرف " ه، ط

_____